

## التوجيه التربوي الرياضي تحديد معايير التوجيه نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم لدى

تلاميذ المرحلة المتوسطة (15.12 سنة) في الرياضة المدرسية

### د. لعموري حديوش \*

#### الملخص:

التوجيه الرياضي هو العملية التي تهتم بمساعدة الفرد في اختيار نوعية النشاط الرياضي الذي يناسبه والتوجيه الرياضي بصفة عامة يتم بتوافق الميول والقدرات مع المتطلبات أي بميول وقدرات التلميذ مع متطلبات النشاط المختار ، فالتوجيه له دور كبير في تطوير وتحسين مستوى الممارسة الرياضية. كما يهدف هذا البحث إلى التعرف على المحددات والمعايير التي نستطيع الاعتماد عليها لتوجيه التلاميذ لمختلف مراكز اللعب في كرة القدم في إطار الرياضة المدرسية وكذا الكشف على القدرات الخاصة بالتلاميذ وتوجيهها توجيهها سليما وفق أسس ومعايير علمية تراعى فيها استعدادات والقدرات البدنية و المرفولوجية والفيزيولوجية والمهارية وكذا العقلية والنفسية. فمن خلال هذا البحث سنحدد المعايير الخاصة بالتوجيه في رياضة كرة القدم نحو مختلف مراكز اللعب.

#### 1. مقدمة :

إن التفوق الرياضي هو هدف يصبوا إليه كل فرد ، وصار عنوانا للتميز والتقدم بالنسبة لعدة دول متطورة بحيث سخر للرياضيين كل الإمكانيات اللازمة لكي يمثلوا بلدهم أحسن تمثيلا في المنافسات القارية والدولية ، ويصبحوا بذلك أبطالاً قوميين يحظون باحترام الجميع. لهذا فقد عمد المختصون في المجال الرياضي إلى حصر الموصفات الخاصة التي تميز ممارسي كل نشاط من الأنشطة الرياضية عن الآخرين و ذلك بهدف الاعتماد على هذه الموصفات كقاعدة علمية لاختيار و توجيه الرياضي الناشئ والوصول به إلى مستويات عليا من الأداء.

وتعد رياضة كرة القدم من الألعاب الفرقية التي تتميز بقدرات عديدة منها البدنية و المهارية و الخططية و العقلية ما لهذه القدرات من دور فاعل في تحقيق أعلى مستوى فني للعبة.

وان الارتقاء بهذا المستوى لا يتم إلا إذا كان هناك توجيه علمي مدروس يشمل كل المرتكزات العلمية سواء كانت بدنية أو خططية أو عقلية وترقية كل ما من شأنه إظهار المستوى الفني الجيد أثناء المنافسة أو المباريات. أن المجهود الذي يبذله اللاعب أثناء المباراة لا يقتصر على المجهود البدني والمهاري إنما تفاعل كامل بين أجهزة الجسم الوظيفية و العقلية بغية إنتاج مستوى فني جيد عن طرق الربط بين الصفات البدنية والمهارية و بتوافق تام يمنح اللاعب أداء فني يسر الناظر. أن لاعب كرة القدم يؤدي حركات كثيرة أثناء المباراة ومن هذه الحركات الجري و القفز و الارتداد الذي يجعله يرتكب أخطاء مهارية أو قانونية بسبب الجهد المبذول من جهة ووجود اللاعب المنافس وتحركاته من جهة أخرى. وبسبب الطبيعة المعقدة لكرة القدم ، التي تتداخل فيها متغيرات عدة ( فيزيولوجية ، بدنية تقنية ، نفسية ، اجتماعية.. ) . كما أن مراكز اللعب في كرة القدم تتطلب مقاييس ومعايير خاصة ، فلكل مركز متطلباته البدنية و المرفولوجية و النفسية.. لذا يجب مراعاة متطلبات كل مركز. ويعد التوجيه الرياضي من المجالات المهمة بها حديثا نظرا للأهمية الكبيرة التي يؤديها في تنمية الفرد وتحقيق الفعالية اللازمة والوصول إلى أعلى مستوى ممكن للفرد مع إمكانية التنبؤ

بمساره المستقبلي في سن مبكرة ، وذلك باكتشاف استعداداته وقدراته الفطرية عن طريق الاختبارات الخاصة سواء كانت في الجانب النفسي أو العقلي أو البدني. و التوجيه التربوي الرياضي يهتم بتوجيه التلاميذ إلى الأنشطة البدنية والرياضية المناسبة من خلال التعرف على الاختصاصات الأكثر تناسبا مع قدرات وميول الأفراد ، والذي يضمن فيه إلى حد معتبر فرص النجاح ويستطيع تأدية الدور الذي ينتظر منه.

سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل التالي:

❖ ما هي المعايير المحددة للتوجيه نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم لدى تلاميذ الطور المتوسط (12 - 15) سنة في الرياضة المدرسة؟

ومن هذا التساؤل العام نطرح التساؤلات التالية:

❖ ما هي المعايير البدنية ، المهارية ، المرفولوجية ، الوظيفية ، التوافقية المحددة للتوجيه نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم ؟

❖ ما هي المعايير العقلية المحددة للتوجيه نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم ؟

❖ ما هي المعايير النفسية المحددة للتوجيه نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم؟

## 2. الفرضيات :

أ. الفرضية العامة : التوجيه التربوي الرياضي نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم يتم بتوافق ميول و استعدادات و قدرات التلاميذ البدنية ، المهارية ، المرفولوجية ، الوظيفية ، التوافقية ، العقلية و النفسية مع و متطلبات مراكز اللعب المختلفة.

### ب. الفرضيات الجزئية:

❖ توجيه التلاميذ نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم يخضع إلى استعدادات وقدرات بدنية ، مرفولوجية ، وظيفية وتوافقية.

❖ توجيه التلاميذ نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم يخضع إلى استعدادات وقدرات عقلية.

❖ توجيه التلاميذ نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم يخضع إلى استعدادات وقدرات النفسية.

## 3. أهمية البحث :

تمكين الأفراد من الاستفادة من توجيه موافق لقدراتهم واستعداداتهم.

توسيعه قاعدة الممارسين المتخصصين بالنسبة لكل أنواع الأنشطة الرياضية لتمكين من الوصول إلى نخبة مناسبة للمنافسات الدولية

السماح للفرد بالتعبير المناسب عن قدراته المكونة فيه في المركز والنشاط المناسب له مما يساعده على تحقيق التوازن النفسي والثقة بالنفس والإحساس بالدور الايجابي الذي يعود بالفرد بالنمو النفسي الجيد

**الدراسات السابقة :** من خلال عملية البحث عن الدراسات السابقة لموضوع بحثي لم أجد الدراسات التي تناولت موضوع تحديد معايير ومحددات التوجيه لممارسة النشاط الرياضي المناسب الرياضي ، وبصفة خاصة في البيئة الجزائرية ، ماعدا دراسة قام بها الدكتور بن شرنين عبد الحميد تحت عنوان : محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء مختصين للفئة السنية (10\_14سنة) وقد شملت هذه الدراسة المحددات الخاصة بالتوجه الرياضي القاعدي وقد توصل إلى بعض النتائج منها اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياض الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته البدنية وتوافقية. وكذلك اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياض الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته العقلية و توصل كذلك إلى أن اختيار الفرد لنوع

النشاط البدني والرياض الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته النفسية.

#### 4. المفاهيم المستخدمة في الدراسة:

##### 1.4. تعريف التوجيه :

أ. **التعريف اللغوي :** يشير مصطلح التوجيه في معاجم اللغة العربية إلى مصدر الفعل : وجه ، يوجه ، توجيهها: ويقصد به دلالة على الوجهة الصحيحة. أو انقاد واتباع ( علي بن هادية وآخرون ، 1991) وجاء في المعجم العربي الأساسي: وجه توجه أي أدار الشيء إلى جهة من الجهات ، أو جعله يأخذ اتجاهها معيننا (أحمد العابد و آخرون ، 1998)

ب. **التعريف الاصطلاحي :** لقد اختلف العلماء في إعطاء تعريف دقيق للتوجيه ، ولكن يمكننا أن نصل إلى خلاصة تجمع بين التعاريف التي سنقدمها ، ونربط بينها من باب الإفادة.

يعرف سعد جلال التوجيه على أن ( مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ، ويفهم مشاكله ، ويستغل إمكانيته من قدرات و مهارات ، واستعدادات و ميول و انه يستغل إمكانيات بيئية ، فيحدد من خلالها أهدافا تتفق مع إمكانياته من ناحية و الإمكانيات الخارجية من ناحية أخرى. و يختار الطرق المحققة لها بحكمة ، و تعقل ، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية ، ويؤدي ذلك إلى تكيفه مع نفسه و مع مجتمعه ، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه مع النمو و النجاح والتكامل. ( سعد جلال ، 1992)

ج. **التوجيه الرياضي:** يعرف التوجيه على أنه مجموع الخدمات التي تقدم للأفراد قصد مساعدتهم على اختيار نشاط رياضي أو مجموعة من الأنشطة الرياضية الملائمة لقدراته واستعداداته وميوله

##### 2.4. مفهوم المراهقة:

###### أ. المراهقة لغة:

جاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق ، وراهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام ، المراهق الغلام الذي قارب الحلم ، و جارية مراهقة ، و يقال جارية راهقة وغلام راهق و ذلك ابن العشر إلى إحدى عشر ( أبو الفضل جمال الدين ابن منصور 1997)

###### أما في اللغة اللاتينية:

مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescers بمعنى يكبر ، أي ينمو على تمام النضج و على أن يبلغ مبلغ سن الرشد. ( كمال الدسوقي ، 1997)

ب. **المراهقة اصطلاحا:** المراهقة من الناحية الاصطلاحية هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترّب فيها الطفل وهو فرد غير ناضج انفعاليا جسميا و عقليا ، من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة ، وهكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد و اكتمال النضج فهي عملية بيولوجية عضوية في بدايتها و ظاهرة اجتماعية في نهايتها. ( رابح تركي ، 1990)

ج. **الرياضة المدرسية:** هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية ، العلمية ، الطبية ، الصحية و الرياضية التي ياتباعها تكسب الجسم الصحة و القوة و الرشاقة و اعتدال القوام. (إبراهيم محمد سلامة ، 1980).

##### 3.4. النشاط البدني الرياضي التربوي اللاصفي الخارجي:

أ. **تعريفه:** هو ذلك النشاط الرياضي الذي تنظمه المدرسة أو تشترك فيه مع هيئات أخرى بتنظيم مسابقات و مباريات تشترك فيها الفرق الرياضية للمدرسة ( أمين أنور الخولي ، محمد الحماحمي ، 1990) وهو رافد من روافد التربية البدنية و يعني بالطلاب المتميزين رياضيا من خلال قيامهم بتمثيل مدارسهم أو إدارتهم التعليمية في اللقاءات الرياضية الودية و الرسمية.

#### 4.4. تعريف كرة القدم:

##### أ. التعريف الغوي:

كرة القدم ( Foot Ball ) هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم ، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بال Rugby أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى Soccer.

**ب. التعريف الاصطلاحي:** كرة القدم هي رياضة جماعية ، تمارس م نظرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل: كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع(رومي جميل 1986).

**ح. التعريف الإجرائي:** كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس م نظرف جميع الأصناف ، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من 11 لاعبا ، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة ، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط ، و حكمان للتماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 د وفترة راحة مدتها 15 د ، و إذا انتهت المباراة بالتعادل في حلة مقابلات الكأس فيكون هناك شرطين إضافيين وقت كل منهما 15 د وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء لفصل الفريقين.

**مراكز اللعب في كرة القدم:** مفهوم مراكز اللعب يمكن تحديده بالموقع الذي يحدد للاعب في البناء المتكامل للاعب الفريق حيث يقوم من خلاله بتنفيذ و واجباته الهجومية و الدفاعية في إطار الخطط الموضوعية. لكل مركز واجبات محددة يؤديها اللاعب خلال المباراة انطلاقا من طريقة اللعب والخطط المستخدمة وتساعد عملية تحديد مراكز اللعب في تحديد المهام والواجبات فان تحديد المراكز يضمن إلى حد كبير عدم التعارض في أداء المهام وتنفيذ الخطط المختلفة من الملعب ، بالإضافة إلى ذلك فان هذا التحديد لمراكز اللعب يضمن من جهة أخرى التنسيق و التنظيم في تغطية جوانب الملعب المختلفة دون إهمال لمساحة معينة قد تكون ذات أهمية في سير مجريات المباراة. أن توزيع المهام والأداء في صورة مراكز لها متطلبات الأداء الخاصة بها مازال حيويا وملما لتكامل الأداء وتوفير الجهد في كرة القدم ( مفتي إبراهيم ، 1994)

إن لاعب كرة القدم يحتاج إلى متطلبات بدنية عالية جداً تفيده وتساعد على تنفيذ المهارات الأساسية لما تملكه هذه اللعبة من سرعة عالية في الأداء داخل مساحة صغيرة فضلا عن عدد القليل من اللاعبين الذي يجعل المباراة دائمة الحركة وخالية من التوقف لان من واجبات كل لاعب هي الهجوم والدفاع في نفس الوقت وذلك "للوصول إلى أعلى المستويات في هذه اللعبة وتحقيق أفضل الانجازات ويجب إعداد الفريق إعدادا متعدد الجوانب (بدني ، مهاري ، خططي ، نفسي ، وتربوي) وجوانب الإعداد المختلفة هذه متصلة ومتراصة كلا منها بالجوانب الأخرى وان الإخلال في أي منها له تأثير سلبي على الإعداد النهائي للفريق لذلك وجب إيلائها جميعاً الاهتمام الذي تستحقه في البرامج التدريبية لتحقيق نتائج متميزة" (سامي الصفار وآخرون ، 1987). "حيث أن لاعب كرة القدم لابد أن يجيد اللعب في كافة مناطق الملعب وبما أن وقت المباراة (90) دقيقة تقسم إلى شوطين والتي تتطلب من اللاعب أداء حركات سريعة وانطلاقات متعددة في أوقات متكررة فكل ذلك لا يتحقق مالم يمتلك اللاعب القدرات البدنية العالية والتي تمكنه من أداء المباراة على أكمل وجه" (عماد زبير احمد؛ 2005)

ومن هنا برزت أهمية البحث في معرفة مدى علاقة القدرات البدنية و المهارية و المرفولوجية والفسولوجية والنفسية والعقلية مع متطلبات مراكز اللعب في كرة القدم.

و بهدف تحديد الصفات البدنية الخاصة وبعد الإطلاع على المصادر والأبحاث في هذا الجانب قام الباحث بعرض القدرات البدنية الخاصة التي تم الحصول عليها من المصادر العلمية و الخبراء والمختصين

في مجال كرة القدم وقد تم اختيار الصفات البدنية التي تتفق مع بنيامين بلوم (بنيامين وآخرون 1987) القوة الانفجارية ، القوة المميزة بالسرعة ، تحمل القوة ، سرعة الأداء ، سرعة رد الفعل ، تحمل الأداء ، تحمل السرعة ، السرعة الحركية ، القوة الانفجارية للأطراف السفلى ، تحمل القوة ، الرشاقة ، المرونة ، التحمل العام.

المهارات النفسية في الرياضة : تتضمن كل من (أسامة كامل راتب ، 2000)

- القدرة على التصور - القدرة على الاسترخاء.

- القدرة على التركيز الانتباه

- القدرة على مواجهة القلق

- الثقة بالنفس

- دافعية الانجاز الرياضي

وتنقسم المهارات الأساسية إلى: ( محمد حسن علاوي ، 1984).

- ضرب الكرة بالقدم (المناولة والتهديف)

- المراوغة والخداع

- دحرجة الكرة

- ضرب الكرة بالرأس

- السيطرة على الكرة ( الإخماد)

- الجري بالكرة

- مهاجمة الكرة

- الرمية الجانبية

- مهارات حارس المرمى

لتلبية متطلبات التوجيه لكرة القدم يجب توسيع وظائف اللاعبين و تقديم تكوين محكم ومنسجم ومتعدد الأشكال ، لان مجموعة معقدة كفريق كرة القدم يحتاج إلى درجة عالية من التنظيم الذي يلبي فيه توزيع المهام المتطلبات الخاصة بالوظيفة التي يقوم بها اللاعب.

**متطلبات لاعب كرة القدم الحديث حسب مراكز اللعب:**

**متطلبات لاعب الدفاع:**

يقوم أفراد الفريق بالدفاع من لحظة فقدان الكرة مع استخدام ظهير الوسط خاصة الظهير القشاش والحر والدفاع القوي ضد الجناحين و مراقبتهم اللاصقة وكذا المراقبة اللصقية للمهاجمين الخطرين وعدم التهور والاندفاع عند القلة العددية مع عودة لاعبو الوسط لغلق منطقة اللعب المباشرة الخطرة. (حنفي محمود ، 1995 ،

**متطلبات لاعبي الهجوم :**

أن يعمل جميع الفريق على تنفيذ خطط اللعب التي تدربوا عليها مساعدة الزميل المستحوذ على الكرة وجري اللاعب الحر ( المهاجم) مائلا أمام و خلف المدافعين مع مساعدة الزميل الذي معه الكرة في الوسط و خلق مساحة فارغة في الجناح بالإضافة إلى فسح المجال الهجومي لمدافع الجناح الذي تصعب مراقبته ، القادم من الخلف و المشاركة في إنهاء الهجوم بأكبر عدد ممكن.

**متطلبات لاعبي الوسط:**

يعتبر حلقة وصل بين الهجوم و الدفاع ، وتعتبر منطقة الوسط المنطقة التي يمر منها أكثر اللاعبين ذهابا وإيابا ، بالإضافة إلى كل هذا فان لاعبي الوسط هم أحسن اللاعبين المساندين لخط الهجوم ، و تحويل اتجاه اللعب من جانب لآخر ، تطبيق مبدأ الاحتفاظ بالكرة والبدء بتطبيق الخطط الهجومية ، التهديد والهجوم المباشر ، تشكيل جدار الدفاع الأول (الدفاع المتقدم) ، المراقبة القوية للاعبي الخصم.

#### **متطلبات مدافعي الجناح:**

التقدم في خطط اللعب ، ألزم المدافعين المشاركة في الهجوم وإنجاحه باعتبارهم يتقدمون من الخلف حيث تصعب مراقبتهم وحریتهم من فكرة الالتزام بالدفاع فقط(تامر محسن إسماعيل ، موفق مجيد المولى ، 2000)

ولوجود الفراغات الواسعة عند الأجنحة باعتبارها مناطق هجومية غير مباشرة وكذا قلة المدافعين في المناطق الجانبية و صعوبة التغطية من المدافعين أنفسهم ولذلك تتلقى كرة القدم الحديثة واجبات إضافية لمدافعي الجناح بتحويلهم إلى مهاجمين جناح وحتى إلى مهاجمين إنهاء الهجوم ، و يتم هذا خاصة إذا أراد المدرب الاحتفاظ بلاعبي خط الوسط كاملين حتى يتمكن من التحكم في وسط الملعب.

والتوجيه يهتم كذلك بقدرات التلميذ كشرط أساسي لتوجيهه بالنسبة للفئة المدروسة تتمثل في تلاميذ الطور المتوسط أي مرحلة المراهقة المبكرة و التي تتميز بعدة خصائص:

#### **الصفات البدنية أثناء المراهقة:**

##### **القوة:**

3 - 7 - 1 - تزداد القوة المطلقة عند الأولاد بصورة أسرع في مستواها كما نلاحظ تطور القوة الانفجارية ، وتتضح كفاءات المراهق للتغلب على المقاومة بسرعة كبيرة للتقلص العضلي.

##### **3.7.2 . السرعة:**

ترتبط السرعة بتغير حركة العمليات العصبية التي يعبر عنها في اكتمال سير عمليات الإثارة في أجهزة مختلفة للجهاز العصبي ، ومستوى التناسق العصبي ، مرونة و التواء الألياف العضلية و فعالية التناسق في العضلة مع تغير مستوى القوة و المرونة و الكفاءة التناسقية للصفات الإرادية.

##### **3.7.3 . المرونة:**

تتصف هذه الصفة عند المراهق بوصولها لأكبر قابلية تحرك للمفاصل نتيجة لتأثر القوة الخارجية ، و تكون مؤشرات المرونة الخاملة أعلى من مؤشرات المرونة النشطة دائما و يتم تحديد مستوى المرونة عن طريق قابلية تحريك المفاصل ، و صفات المرونة للعضلات والأربطة وعن طريق مقاييس الضخامة العضلية و تأثير الجهاز العصبي المركزي.

##### **3.7.4 التحمل:**

يتم بلوغ المستوى العالي في التحمل عند المراهق بعد بلوغ المستوى الأعظم للسرعة والرشاقة والمرونة ، وفي التحول العام تفهم كفاءة المراهق بالعمل الطويل بشكل فعال و مستمر والذي يشارك فيه الجزء الأعظم من الجهاز العضلي نتيجة للتفاعلات الكيميائية التي تستند إلى استخدام ثلاث أنواع من مصادر تكون الطاقة اللاسيديدة لغازية و عازية. ( ريسان خريبط محمد ، 1989)

**في المجال الانفعالي:** بهذا الصراع نوعا ما ، وتخف الشحنة الانفعالية نسبيا.

**في المجال العقلي:** يظهر التفكير الموضوعي و يصبح أكثر خصوصا للأغراض العلمية ، و أكثر سعيا إلى التكيف مع الواقع.

**في المجال الاجتماعي:** ينتقل مركز الثقل في الحياة النفسية من الاهتمام بالذات إلى الرغبة في التوافق

مع المجتمع. (ع. الرحمن عيسوي ، 1990)

فتوجيه الطفل أو المراهق إلى نشاط رياضي ككرة القدم أو لمركز لعب معين يتم بدراسة و تحليل لقدرات التلميذ وكذا متطلبات النشاط أو المركز وكذلك معرفة ميول التلميذ فالتوجيه بصفة عامة يتم بتوافق قدرات و ميول التلميذ مع متطلبات النشاط أو المركز المختار.

### **الدراسة المنهجية:**

#### **منهج البحث المستخدم :**

قام الباحث باختيار المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها وهو المنهج الأنسب لطبيعة الموضوع.

#### **مجتمع البحث :**

المجتمع المبحوث يتكون من مجموع الأخصائيين في ميدان الأنشطة البدنية والرياضية وبالخصوص مدربي كرة القدم ذوي مستويات دراسية عالية وكذا المستشارين في الرياضة من خرجي المعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة.

#### **عينة البحث :**

العينة في هذا البحث متكونة من مدربي و أساتذة كرة القدم الحاصلين على شهادة الدكتوراة وكذلك الحاصلين على الشهادات الأكاديمية العليا وذوي الخبرة الميدانية و اشتملت العينة على 50 مدرب من أصحاب الشهادات العليا.

**أدوات الدراسة:** اعتمد الباحث على الاستمارة الاستبائية التي استعملها كل من BERTEC. FAMOSE في عملية اكتشاف المعايير المحددات المناسبة لتوجيه الأطفال في رياضة التنس. ( FAMOSE M DURANND K ) ( 1998 ) حي تم اعتماد شكل الاستمارة الاستبائية مع القيام بتعديلات وفق ما يتطلبه موضوع بحثي المتمثل في تحديد معايير خاصة بالتوجيه نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم.

**الأساليب الإحصائية:** استخدم الباحث معاملات الارتباط « ليرسون » و« سبيرمان » والنسب المئوية واستعمل سلم " ليكارت" السباعي وكذا المتوسط الحسابي.

#### **مناقشة نتائج البحث:**

من خلال نتائج البحث المتوصل إليها و بتحليل الاستمارات الاستبائية الخاصة بمختلف مراكز اللعب ، والتي شملت ( 50 ) متخصص في كرة القدم توصلنا إلى مجموعة من المعايير والمحددات الخاصة بمختلف مراكز اللعب في كرة القدم وذلك لتأكيد الفرضيات الجزئية الثلاث التي كانت على الشكل التالي:

- توجيه التلاميذ نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم يخضع إلى استعدادات وقدرات بدنية ، مرفولوجية ، وظيفية وتوافقية.

- توجيه التلاميذ نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم يخضع إلى استعدادات وقدرات عقلية.

- توجيه التلاميذ نحو مختلف مراكز اللعب في كرة القدم يخضع إلى استعدادات وقدرات النفسية.

توصلنا إلى مجموعة من معايير ذات أهمية كبيرة في عملية التوجيه نحو مختلف مراكز اللعب وكانت هذه المعايير كما يلي:

#### **حارس المرمى:**

**المعايير البدنية:** سرعة رد الفعل ، سرعة التنفيذ ، القوة الانفجارية للأطراف السفلية ، القوة الانفجارية للأطراف العلوية ، المرونة ، الرشاقة. الطول ، طول الذراع.

**المهارية :** دقة التصويب ، قوة القذف ، تحكم والسيطرة على الكرة.  
**العقلية :** الانتباه ، التركيز ، الذكاء ، شدة وثبات الانتباه.  
**التوافقية:** قدرة التمييز ، سرعة اتخاذ القرار.  
**النفسية:** الميول ، الثقة بالنفس.

#### **لاعبى الدفاع:**

**البدنية :** سرعة رد الفعل ، القوة الانفجارية للأطراف السفلية ، القوة الانفجارية للأطراف العلوية ، الرشاقة ، التحمل ، الطول ، علاقة الطول بالوزن ، التحمل.  
**المهارية:** السيطرة على الكرة ، التحكم و السيطرة على الكرة ، قوة القذف ، دقة التصويب.  
**العقلية:** الذكاء ، الانتباه ، التركيز.  
**التوافقية:** التوازن ، سرعة اتخاذ القرار ، قدرة التمييز.  
**النفسية:** الميول ، القدرة على التحمل الحمل النفسي ، الخصائص المزاجية للممارس ، الثقة بالنفس.

#### **لاعبى الوسط :**

**البدنية:** سرعة رد الفعل ، سرعة التنفيذ ، القوة الانفجارية للأطراف السفلية ، سرعة التنفيذ ، السرعة القصوى ، الرشاقة ، المرونة ، التحمل ، علاقة الطول بالوزن. نسبة الدهون في الجسم ، القوة المتميزة بالسرعة.  
**المهارية :** التحكم و السيطرة على الكرة ، دقة التصويب ، قوة القذف ، السيطرة على الكرة.  
**العقلية:** الذكاء التركيز ، الانتباه.  
**التوافقية:** التوازن التوافق العصبي العضلي ، سرعة اتخاذ القرار ، قدرة التمييز.  
**النفسية:** الثقة بالنفس ، الميول ، قدرة على تحمل الحمل النفسي.

#### **لاعبى الهجوم:**

**البدنية:** سرعة رد الفعل ، سرعة التنفيذ ، القوة الانفجارية للأطراف السفلية و العلوية ، الرشاقة و المرونة ، الطول ، علاقة الوزن بالطول ، القوة المتميزة بالسرعة.  
**المهارية:** قوة القذف ، دقة التصويب ، التحكم و السيطرة على الكرة.  
**التوافقية:** قدرة التمييز ، سرعة اتخاذ القرار  
**العقلية:** الذكاء ، الانتباه ، التركيز ، قدرة التحفز.  
**النفسية:** الميول ، الثقة بالنفس ، الخصائص المزاجية للممارس ، القدرة على تحمل الحمل النفسي.

#### **خلاصة:**

إن النتائج المتوصل إليها مع أنها مهمة إلى أنها نسبية إلى حد ما لأن مثل هذه المواضيع ( التوجيه ، الانتقاء ، الاكتشاف) تحتاج إلى دراسات معمقة و دقيقة وطولية لان نتائج هذه الدراسة إذا طبقت تحتاج لعدة سنوات لمعرفة مدى مصداقية و دقة نتائجها مع العلم أن العينة المختبرة لها باع طويل في التكوين والتأطير و ذوي خبرات وشهادات عالية.

لذا يجب العمل واخذ هذا النموذج كمعيار ولو بسيط في اختيار وتوجيه رياضيي كرة القدم نحو مختلف مراكز اللعب حيث بينت هذه الدراسة الاختلافات الموجودة بين المتطلبات ودرجة أهميتها من منصب أو مركز لعب إلى آخر.

#### **المراجع والمصادر:**

##### **المراجع باللغة العربية:**

1. العابد ، أ وآخرون(1998) المعجم العربي الأساسي ، المنطقة العربية للتربية والثقافة والإعلام
2. أبوا الفضل جمال الدين ابن منصور(1997) لسان العرب دارا لطباعة والنشر ب ط ، ج3 ، لبنان



3. سلامة إبراهيم محمد ، (1980). اللياقة البدنية ، الاختبارات والتدريب ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة
4. الخولي أمين أنور ، محمد الحماحمي ، (1990) أسس بناء برنامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي.
5. مفتي إبراهيم ، (1994) ، الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم ، القاهرة
6. بن هادية علي وآخرون(1991): القاموس الجديد للطلاب ط 7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب
7. سعد جلال ، (1992) ، التوجيه النفسي والمهني ، ط2 ، دار العكر ، القاهرة ، مصر.
8. كمال الدسوقي ، (1997) " النمو التربوي للطفل والمراهق " دارا نهضة العربية ، ب. لبنان
9. رايح تركي ، ( 1990) ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ،
10. رومي جميل ، (1986) ، كرة القدم ، دار النقائض ، ط1 ، بيروت ، لبنان.
11. سامي الصفار وآخرون ، (1987) كرة القدم ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ط2 ، بغداد.
12. عماد زبير احمد؛(2005) التكنيك والتكنيك في خماسي كرة القدم ، شركة السندباد للطباعة ، ط1:بغداد.
13. بنيامين وآخرون ، (1987) قسم تعليم الطالب الجامعي ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار الكتب ماكرو هبل ، القاهرة.
14. أسامة كامل راتب ، (2000) ، تدريب المهارات النفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
15. حنفي محمود ، (1995) التطبيق العلمي في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،
16. محمد حسن علاوي ، ( 1992) سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دارالمعارف كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان.
17. ثامر محسن اسماعيل ، موفق مجيد المولى (2000) ، الأساليب الحديثة في تدريب كرة القدم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
18. ريسان خريبط محمد ، (1998) النظريات العامة في التدريب الرياضي ، دار النشر ، ط1 ،
19. عبد الرحمان عيسوي ، (1990)علم النفس التقليدي ، كلية الأدب ، جامعة الإسكندرية ، دار الرتب الجامعية ، بيروت.

### المراجع باللغة الأجنبية:

1. FAMOSEETM. DURANND K. (1998). IN APTITUDE ET PARFOEMANCE MOTIRICE. PARIS. Ed REVUE EPS